أوبك تبدو ميالة لعدم خفض الانتاج حتى انتهاء فصل الشتاء

ابوجا ـ من باربارا لويس:

بدا امس الاربعاء ان أوبك مستعدة للتراجع عن المزيد من خفض الانتاج استجابة لدعوات الدول المستهلكة حتى يمر فصل الشتاء للحيلولة دون حدوث ارتفاعات حادة في الاسعار قد تضر بالاقتصاد العالمي.

وستجري أوبك التي تنتج أكثر من ثلث النفط العالمي محادثات اليوم الخميس لبحث ما اذا كانت ستعمق خفض الانتاج ليتجاوز 1,2مليون برميل يوميا الذي اتفقت المنظمة عليه في تشرين الاول (اكتوبر).

وقال مندوب في اوبك امس ان الاعضاء الخليجيين في المنظمة متفقون على ان اوبك ليست في حاجة الى خفض انتاجي اضافي لكن مع التقيد بشكل كامل بالتخفيضات التي اتفقت عليها المنظمة في اجتماعها السابق. واضاف المندوب ان وزراء الدول الخليجية يريدون ان تجتمع اوبك مرة اخرى في كانون الثاني (يناير) لمناقشة خفض اضافي.

وقال شكري غانم رئيس الوفد الليبي في اجتماعات أوبك انه لا يتوقع أن تقرر المنظمة خفض انتاجها في اجتماع الغد. وقال غانم «لا أعتقد أنه سيكون هناك خفض».

وهناك اجماع بين اعضاء المنظمة على أن السوق تعاني من فائض في المعروض مع ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر مستهلك له في العالم الى أعلى مستوياتها في 13 عاما.

لكن بعض الوزراء يخشون من أن يؤدي خفض الانتاج الان في وقت ذروة الطلب الى دفع الاسعار للارتفاع بدرجة أكبر عن مستوى 60 دولارا للبرميل.

وقال أحد نواب أوبك ان الاعضاء الرئيسيين في أوبك ومنهم السعودية يفضلون الاحجام عن الخفض الان ويريدون التركيز على الاتفاق القائم. وقال المندوب لرويترز مساء الثلاثاء «لا خفض. والتزام... هذه هي وجهة النظر السائدة حتى الان بين الاعضاء الخليجيين».

وتفيد تقديرات أوبك أن الاعضاء التزموا حتى الان بتنفيذ ثلثي الخفض الذي اتفقوا عليه وقدره 1,2 مليون برميل يوميا.

وكان وزير الطاقة الامريكي سام بودمان ورئيس وكالة الطاقة الدولية كلود مانديل قد وجها دعوات لاوبك بالانتظار حتى العام المقبل قبل تقرير خفض اضافي للانتاج.

وقالت الوكالة التي تقدم المشورة في مجالات النفط لست وعشرين دولة صناعية في تقريرها الشهري أمس أن خفض انتاج أوبك بدأ يحس أثره بالفعل.

وأضافت الوكالة أن ذلك «يمثل ارتياحا محدودا في الاقتصاد العالمي المعرض للمخاطر والذي يواجه بالفعل شتاء اخر ترتفع فيه أسعار النفط».

وأشار بعض الوزراء الى أنهم مستعدون لاخذ ذلك في الاعتبار. وبدا رئيس أوبك ادموند داوكورو وهو من أقوى المؤيدين للخفض متحفظا في تصريحاته للصحافيين.

وقال داوكورو الذي يشغل كذلك منصب وزير النفط النيجيري «عندما نجتمع سندرس جميع العوامل ونتوصل الى الافضل بالنسبة لنا والافضل بالنسبة للمستهلكين والافضل بالنسبة للاقتصاد العالمي».

وقال علي النعيمي وزير البترول السعودي امس ان الخفض الذي اتفقت منظمة أوبك عليه في اجتماعها السابق أدى الى سحب 50 مليون برميل من الزيادة في المعروض في سوق النفط.

وأضاف النعيمي «علينا أن نعمل سويا كفريق. كان أداؤنا طيب حتى الان وربما يتعين علينا بذل المزيد».

واضاف النعيمي «ان اسس السوق افضل بكثير مما كانت عليه في تشرين الاول (اكتوبر) واعتقد ان السوق تتجه نحو استقرار افضل».

وكان النعيمي اثار الاسبوع الماضي ما يشبه الصدمة في الاسواق لدى تأكيده ان هذه المخزونات مرتفعة جدا بواقع 100 مليون برميل.

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الجراح الصباح انه يعتقد أن أوبك يتعين عليها تغيير الوضع اذا ظلت الاسعار حول مستوى 60 دولارا للبرميل. وقال وزير نفط الامارات محمد بن ظاعن الهاملي ان أوبك لن تخفض الانتاج الا اذا اقتضت الضرورة ذلك.

وانخفض سعر النفط عن ذروته التي سجلها في منتصف تموز (يوليو) عند 78,40دولار للبرميل لكنه ظل عند ثلاثة أمثال مستواه في عام 2002 مع ارتفاع الطلب في آسيا.

وتدعمت الاسعار بقيود الطاقة التكريرية والمخاوف المتعلقة بالامدادات من العراق ونيجيريا وايران وروسيا. وقال حسن قبازرد مدير ابحاث أوبك يوم الاثنين ان أغلبية ضئيلة من الاعضاء تميل الى خفض الانتاج بنحو 500 الف برميل يوميا على الاقل عن مستواه الراهن البالغ 26,3 مليون برميل يوميا. وقدر نسبة المؤيدين لذلك بنحو 60 بالمئة من الاعضاء.

وامس قال مندوب من أوبك ان الاعضاء منقسمون مناصفة بين مؤيد ومعارض للخفض. وايران وفنزويلا من الدول التي تدعو لخفض الانتاج.

واسهم الخفض المطبق حاليا بعض الشيء بالفعل في خفض المخزونات في الدول الصناعية التي بلغت 2,76 مليار برميل أي ما يغطي طلب 55 يوما في ايلول (سبتمبر).

وافاد أحدث تقرير لوكالة الطاقة الدولية في تشرين الاول (اكتوبر) الى 2,72 مليار برميل اي ما يعادل طلب 54 يوما.

وتشير البيانات الاسبوعية الى انخفاض آخر في تشرين الثاني. وقال مايك ويتنر من بانك كاليون «نحن نعتقد أنه ما لم تنخفض الاسعار بحدة في اليومين المقبلين فان أوبك لن تخفض انتاجها لانها لا تحتاج لذلك وليس هناك ما يحفزها على القيام بذلك».

وتوقع ايد مورس من مؤسسة ليهمان براذرز ان تشهد السوق ضغوطا على العرض في2007. وقال «الطلب يبدو موشكا على قفزة جديدة مدعوما بالنمو الاقتصادي في الصين والهند والدول المنتجة للسلع الاولية».

الالتزام بالتخفيضات الحالية كفيل بموازنة السوق

■ أبوجا ـ رويترز: قال مسؤول كبير بأوبك امس الاربعاء ان من الممكن ان تتمكن منظمة أوبك من تحقيق التوازن في أسواق النفط العالمية التي تشهد زيادة في العرض عن الطلب وذلك من خلال الالتزام الكامل بالتخفيضات الانتاجية التي تم الاتفاق عليها في تشرين الاول (اكتوبر).

وقال حسن قبازرد مدير أبحاث أوبك ان مستوى الالتزام بالتخفيضات التي يبلغ حجمها 1,2 مليون برميل في اليوم مرتفع يتراوح بين 80 و85 في المئة مما يعني زيادة في المعروض تتراوح بين 200 ألف و300 ألف برميل في اليوم.

وأضاف في تصريح لرويترز «اذا حققنا التخفيضات المتفق عليها في الدوحة فان السوق ستتوازن تقريبا فيما يتعلق بالعرض والطلب. لكن المخزونات مرتفعة والوزراء يشعرون بالقلق». وشدد على أن أمانة أوبك مازالت تعكف على تحليل بيانات العرض والطلب.

صعود الاسهم الكويتية باسبوع رغم الغاء عقود واعلان الحكومة عن اجراء تحقيقات بشأن الافصاح

الكويت ـ من هيثم حدادين:

ارتفعت أسعار الاسهم الكويتية بنسبة 0,82 بالمئة في الاسبوع المنتهي امس الاربعاء مع استيعابها لضغوط من الغاء عقود حكومية مع بعض الشركات وتحقيق في مخالفات لقواعد الافصاح.

وأغلق المؤشر العام للبورصة الذي يضم أكثر من 175 شركة على 9673,90 نقطة من 9594,60 نقطة قبل أسبوع.

وكانت اسعار الاسهم قد تراجعت في الاسابيع القليلة الماضية وهبطت في لحظة معينة الى أدنى مستوياتها في 16 شهرا اذ اضرت القضيتان بالاتجاه العام في ثاني أكبر بورصة عربية.

وقال المحلل البارز جاسم السعدون انه على الرغم من أن القضايا التي تشهدها السوق الان قد يكون لها أثر سلبي الا ان اتجاها ايجابيا أصبح متوقعا في الاجل الطويل بعد ان تجري تسوية هذه القضايا. وأضاف السعدون أن قرار الحكومة تطبيق قواعد صارمة سيعطي السوق اسسا قوية في المستقبل.

وارتفعت قيمة التداول الى 475,9 مليون دينار (1,65 مليار دولار) من 352,9 مليون في الاسبوع الماضي، وانخفضت اسعار 64 سهما وزادت اسعار 83 سهما.

وقال وليد الحوتي من شركة سمسرة انه يتوقع ان تتسم التعاملات في الاسبوع المقبل بالحذر وأشار الى انه اذا الغيت المزيد من العقود الحكومية فان ذلك سيؤثر سلبا على السوق.

واغلق سهم شركة الاتصالات المتنقلة على ارتفاع بنسبة 3,3 بالمئة مسجلا 3,160 دينار وجرى تداول أكثر من 26,6 مليون سهم مما جعله من انشط الاسهم اليوم. وكان أكبر الرابحين من الشركات الصغيرة.

وارتفع سهم المجموعة الدولية للمشاريع الصناعية 22,9 بالمئة الى 204 فلوس وزاد سهم شركة خدمات الحج والعمرة 20,5 بالمئة الى 1,760 دينار وصعد سهم الكويت العقارية القابضة 16 بالمئة الى 174 فلسا.

وقال المركز المالي الكويتي ان الشركات الكبرى ظلت على الهامش بدرجة كبيرة في حين نشطت اسهم الشركات المتوسطة والصغيرة بدرجة كبيرة خلال الاسبوع.

واضاف المركز في تقريره الاسبوعي ان نتائج اعمال الشركات في عام 2006 باتت وشيكة ويتعين على السوق توخي الحذر.

وكان انشط سهم امس هو سهم البنك العقاري الكويتي الذي ارتفع بنسبة 6,3 بالمئة وجرى تداول 39,5 مليون سهم من اسهمه.

ويدرس البنك التغييرات القانونية المطلوبة ليتحول الى بنك اسلامي في الاجتماع المقبل للمساهمين. وقال المركز ان سهم البنك شهد اقبالا متزايدا خلال الاسبوع.

البورصة السعودية تفرض غرامة مالية على مستثمر لمخالفته اللوائح

■ الرياض ـ رويترز: فرضت سلطات البورصة السعودية غرامة مالية قدرها 2,4 مليون ريال (640 ألف دولار) على مستثمر لارتكابه مخالفات لنظام السوق ولوائحه التنفيذية واتخذت خطوة غير مسبوقة بنشر اسمه في موقعها على الانترنت امس الاربعاء.

وقالت هيئة السوق المالية انها ألزمت محمد بن معيض بن يحيى القحطاني ايضا بأن يرد 88,6 مليون ريال حققها نتيجة لتلك المخالفات. ولم تذكر تفاصيل عن الكيفية التي خرق بها لوائح السوق.

واضافت انه كان استأنف القرار امام لجنة الاستئناف التي اصدرت حكما نهائيا أيدت فيه قرار الهيئة.

وقضية القحطاني هي ثالث قضية للتلاعب في السوق يعلن عنها هذا العام في أكبر بورصة للاوراق المالية في العالم العربي التي تحاول ان تنفض عن نفسها سمعتها بين المستثمرين الاجانب بأنها تفتقر الى الشفافية والتنظيم الجيد.

وقال محلل بارز «هذا ايذان ببداية عهد جديد تماما في البورصة السعودية... الكشف عن الاسماء يرسل اشارة تحذير قوية الى المضاربين».

ومثل غيرها من الدول في المنطقة تقول السعودية انها تريد ان تطور سوقا للاسهم تتسم بالحداثة والشفافية. وتخفف السعودية القيود على الاستثمار الاجنبي في الاسهم على أمل ان تساعد تدفقات رؤوس الاموال من المؤسسات الاستثمارية في اعادة الثقة الى سوق خسرت نصف قيمتها هذا العام.

وتشن الدول الخليجية الاخرى ايضا حملة على المخالفات في اسواق الاسهم مما يثير احيانا ردود افعال بين صغار المستثمرين الذين يهيمنون على معظم البورصات.

وهبط مؤشر الرئيسي للاسهم في البورصة الكويتية بشدة الشهر الماضي بعد أن أعلنت البورصة انها حظرت على مجموعة مملوكة لاسرة استخدام السوق لبيع الاسهم في 10 شركات لمخالفات تتعلق بخرق قواعد الافصاح.

سورية: الموازنة العامة لـ2007 تتجاوز 11 مليار دولار بفضل ارتفاع اسعار النفط

■ دمشق ـ اف ب: اقر مجلس الشعب السوري الثلاثاء الموازنة العامة لسورية للعام 2007 التي بلغت قيمتها 588 مليار ليرة سورية اي ما يعادل 11 مليارا و65 مليون دولار للعام 2007.

وذكرت الصحف الرسمية السورية امس الاربعاء أن «مجلس الشعب السوري اقر الموازنة العامة للدولة بمقدار 588 مليار ليرة سورية اي ما يعادل 11 مليارا و65 مليون دولار للعام 2007 مقابل 495 مليار ليرة سورية اي حوالي 9 مليارات دولار للعام 2006».

وتقدر الموازنة العجز بنحو 84,324 مليار ليرة (1,69 مليار دولار).

واضاف المصدر نفسه ان «العمليات الاستثمارية في سورية ارتفعت من 195 مليار ليرة سورية عام 2006 الى 258 مليار ليرة عام 2007 بزيادة قدرها 32,3 % ».

واكد رئيس الحكومة السورية محمد ناجي العطري في عرض سياسي امام الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم عشرة احزاب أن «الناتج المحلي ارتفع منذ عام 2005 في قطاعات الزراعة والكهرباء والماء والبناء والتشييد والنقل والمواصلات والمال والتأمين والخدمات».

كما اشار الى تراجع في مجمل الناتج لعام 2005 في قطاع الصناعة الاستراتيجية بسبب تراجع انتاج كميات النفط وقطاع الصناعة التحويلية بسبب زيادة اسعار النفط العالمية والتسعير الاداري للمشتقات النفطية في المصافي والدعم الحكومي الذي تساهم به والذي ارتفع من 7,1 % في عام 2003 الى 10,7 % في عام 2005 وستستمر هذه المساهمة حتى عام 2006 ومن المتوقع ان تحافظ على هذه النسبة 10,7 % ».

وقال العطري أن «حصة الفرد ارتفعت من الناتج المحلي الاجمالي في القطاع العام اكثر منه في القطاع الخاص والعامل في القطاع العام حصل على 7672 ليرة سورية اما العامل في القطاع الخاص فحصل على 6913 ليرة ووصل متوسط الاجر للعاملين في القطاع العام الى ما يقارب 190 دولارا اي 9440 ليرة سورية». وتشكل إيرادات النفط في موازنة العام 2007 نحو 48,93 % من إجمالي حجمها، حسبما ذكرت صحيفة (تشرين).

وبحسب نفس المصدر تبلغ تقديرات الإيرادات المحلية في العام 2007 نحو حوالي 504 مليارات ليرة، أي بزيادة 15,49 % عن إيرادات موازنة العام الحالي 2006.

وقدر مشروع الموازنة الحالي «الإيرادات النفطية بمبلغ 246,488 مليار ليرة تم توزيعها على بنود إيرادات الموازنة العامة».

وتم احتساب سعر برميل النفط لاغراض الموازنة عند 42 دولارا بعد أن كان 28 دولاراً في موازنة 6006.

وقالت الصحيفة أن هذه التغييرات سببت «زيادة أيضا في تقديرات الإيرادات الاستثمارية في مشروع موازنة العام القادم بنحو 43,924 مليار ليرة سورية إلى جانب أسباب أخرى حددت بارتفاع الفائض لدى مؤسسة الاتصالات وزيادة فوائض المصارف المتخصصة والمركزي بسبب تحول شركة عمران من الخسارة إلى الربح بعد تعديل أسعار الاسمنت».

وأشارت الصحيفة إلى وجود توقعات في مشروع قانون الموازنة العامة بأن «ينخفض انتاج النفط السوري الخام بمقدار 10 ملايين برميل في العام الحالي».

وتتفاوت الأرقام بشأن حجم انتاج سورية النفطي، إذ تتراوح بين 500 و550 ألف برميل يومياً.

الدولار الامريكي يعادل نحو 50 ليرة سورية.

شركة سوناطراك الجزائرية تصدر الغاز المسال بكامل طاقتها في 2007

■ باريس ـ رويترز: قالت شركة سوناطراك الجزائرية للطاقة امس الاربعاء انها تتوقع أن تصدر في العام المقبل 28 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال اي ما يعادل طاقتها الانتاجية القصوى.

والجزائر هي ثاني أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال واحد اكبر موردي الغاز للاتحاد الاوروبي. وتمثل صادراتها من الغاز نحو 12 بالمئة من واردات الاتحاد من الغاز، وأكبر مستوردين هم اسبانيا وفرنسا وايطاليا. وقال محمد مزيان الرئيس التنفيذي للشركة لرويترز على هامش مؤتمر البنك الدولي عن الغاز في باريس «نتوقع ان نصدر الغاز الطبيعي المسال بكامل طاقتنا في 2007».

والغاز الطبيعي المسال هو غاز يجري تبريده ونقله بحرا في ناقلات ومن المتوقع ان يمثل أكثر من خمس واردات الغاز الاوروبية بحلول عام 2020 بالمقارنة مع عشرة بالمئة حاليا.

ووقعت شركة اي.اون–رورغاس الالمانية الشهر الماضي مذكرة تفاهم مع سوناطراك لتقييم امكانية استيراد الغاز الطبيعي المسال الجزائري كبديل عن الغاز الذي يستورد عبر خطوط انابيب أساسا من روسيا والنرويج وهولندا.

وقال مزيان «نحتاج لتنويع انشطة شركتنا». وأضاف ان الشركة حاولت تصدير الغاز الطبيعي المسال لالمانيا في الماضي لكنها لم تنجح في ذلك. وتابع ان الظروف تغيرت.

وعن صفقة وقعتها سوناطراك هذا الاسبوع مع غاز دو فرانس قال مزيان ان شركته حصلت على طاقة اعادة الغاز المسال الى صورته الغازية تبلغ مليار متر مكعب في مرفأ مونتوار الفرنسي لفترة عشر سنوات قابلة للتجديد.

اتجاه لتقنين استهلاك البنزين بعد آذار

ايران تبدأ في 2007 مشروعا لزيادة طاقة مصفاة تبريز بكلفة 1,2 مليار دولار

■ سنغافوره ـ رويترز: قال مصدر بشركة النفط الوطنية الايرانية امس الاربعاء ان ايران تعتزم البدء خلال النصف الثاني من العام المقبل في تنفيذ مشروع باستثمارات تبلغ 1,2 مليار دولار لمضاعفة طاقة مصفاة تبريز البالغة 110 آلاف برميل في اليوم.

وقال المصدر «بدأنا عملية تحضير العطاءات وتأكيد الخطط ونأمل أن يبدأ العمل فعليا في غضون ستة الى ثمانية أشهر. وأضاف أن المشروع سينتهي بعد ثلاثة أو أربعة أعوام من بدء العمل.

وايران ثاني أكبر مستورد للبنزين على مستوى العالم بسبب نقص الطاقة التكريرية وتضطر لاستيراد كميات كبيرة من الخارج لتلبية الطلب المحلي رغم أنها رابع أكبر منتج للنفط في العالم. وقال المصدر ان توسعة مصفاة تبريز ستسمح بمضاعفة انتاج البنزين الى 50 ألف برميل يوميا.

ويخشى مسؤولون امنيون ايرانيون ان يؤدي اعتماد البلاد على واردات البنزين لتوفير نحو 40 في المئة من استهلاكها البالغ 440 الف برميل يوميا الى اضعاف موقف البلاد في حالة فرض الامم المتحدة عقوبات بسبب برنامجها النووي.

وارتفعت مستويات الاستهلاك بسبب سياسة طهران القائمة على تقديم دعم سخي لوقود السيارات ويقول محللون ان ذلك يشجع أيضا على التهريب لجيران ايران.

ويباع لتر البنزين في ايران بنحو تسعة سنتات. ويرسل تجار النفط ناقلة محملة بالبنزين لمرافئ ايرانية كل يومين في فترات الذروة ويراقبون عن كثب خطط التوسع في المصفاة الايرانية اذ يمكن ان تؤثر على الطلب على الواردات. وقال المصدر ان من المقرر أن تجري عملية صيانة لمصفاة تبريز في العام المقبل تستغرق بين 20 و30 يوما ولم يتقرر موعد محدد بعد.

على صعيد آخر افاد تقرير تلفزيوني امس أن مسؤولا بارزا من قطاع النفط الايراني أثار احتمال تقنين استهلاك البنزين في ثاني أكبر دولة منتجة للنفط في أوبك بعد اذار (مارس).

وكان البرلمان قد تجنب هذه الخطوة ذات الحساسية السياسية في تشرين الثاني (نوفمبر) بزيادة الميزانية المخصصة لاستيراد البنزين لتتمكن الحكومة من جلب الوقود حتى اذار (مارس) عام 2007 نهاية العام بالتقويم الفارسي.

وتدعم طهران الوقود بكثافة فلا يدفع قائدو السيارات سوى ما يعادل تسعة سنتات أمريكية للتر في محطات التزود بالوقود مما يجعل هذه الواردات مكلفة للغاية بالنسبة للحكومة.

ونقل عن محمد رضا نعمة زادة نائب وزير النفط قوله «سنبدأ الخطة لتقنين استهلاك البنزين اعتبارا من السنة (الفارسية) المقبلة لاننا اذا لم نفعل ذلك سيتعين علينا استيراد كميات كبيرة من البنزين وهو ما يتعارض مع سياسات الحكومة».

ونعمة زادة هو أيضا العضو المنتدب لادارة الشركة الوطنية لتكرير وتوزيع النفط. وخصص البرلمان في بادئ الامر ميزانية قدرها 2,5 مليار دولار لاستيراد البنزين في عام 2006 ـ 2007 لكن ارتفاع أسعار النفط ادى الى انفاق هذا المبلغ قبل نهاية العام مما اضطر المشرعين للموافقة على ميزانية اضافية قدرها 2,5 مليار دولار أخرى لتمويل الواردات.

وقال مسؤول نفطي ايراني بارز في تشرين الثاني (نوفمبر) ان حتى هذه الميزانية الاضافية قد لا تكفي. والتقنين قد يكون مسألة حساسة في بلد يعتبر فيها الحصول على وقود رخيص ووفير من الحقوق الاساسية. لكن الاقتصاديين يقولون ان مثل هذا الوقود الرخيص في وقت ترتفع فيه الاسعار العالمية يشجع على الاهدار وتهريب الوقود للدول المجاورة لايران. ويقولون كذلك ان الدعم المطلق الذي لا يستهدف شرائح معينة غير فعال. وتسعى ايران الى زيادة طاقتها التكريرية لتلبية الطلب المحلي على البنزين.

ايران قد تتجه لتقنين استهلاك البنزين بعد آذار

■ طهران ـ رويترز: افاد تقرير تلفزيوني امس الاربعاء أن مسؤولا بارزا من قطاع النفط الايراني أثار احتمال تقنين استهلاك البنزين في ثاني أكبر دولة منتجة للنفط في أوبك بعد اذار (مارس).

وكان البرلمان قد تجنب هذه الخطوة ذات الحساسية السياسية في تشرين الثاني (نوفمبر) بزيادة الميزانية المخصصة لاستيراد البنزين لتتمكن الحكومة من جلب الوقود حتى اذار (مارس) عام 2007 نهاية العام بالتقويم الفارسي.

ورغم ان ايران تنتج اربعة ملايين برميل يوميا من الخام الا انها تفتقر للطاقة التكريرية وتضطر لاستيراد نحو 40 بالمئة من احتياجاتها اليومية من البنزين البالغة 70 مليون لتر.

وتدعم طهران الوقود بكثافة فلا يدفع قائدو السيارات سوى ما يعادل تسعة سنتات أمريكية للتر في محطات التزود بالوقود مما يجعل هذه الواردات مكلفة للغاية بالنسبة للحكومة.

ونقل عن محمد رضا نعمة زادة نائب وزير النفط قوله «سنبدأ الخطة لتقنين استهلاك البنزين اعتبارا من السنة (الفارسية) المقبلة لاننا اذا لم نفعل ذلك سيتعين علينا استيراد كميات كبيرة من البنزين وهو ما يتعارض مع سياسات الحكومة».

ونعمة زادة هو أيضا العضو المنتدب لادارة الشركة الوطنية لتكرير وتوزيع النفط. وخصص البرلمان في باديء الامر ميزانية قدرها 2,5 مليار دولار لاستيراد البنزين في عام 2006 ـ 2007 لكن ارتفاع أسعار النفط ادى الى انفاق هذا المبلغ قبل نهاية العام مما اضطر المشرعين للموافقة على ميزانية اضافية قدرها 2,5 مليار دولار أخرى لتمويل الواردات.

وقال مسؤول نفطي ايراني بارز في تشرين الثاني (نوفمبر) ان حتى هذه الميزانية الاضافية قد لا تكفي. والتقنين قد يكون مسألة حساسة في بلد يعتبر فيها الحصول على وقود رخيص ووفير من الحقوق الاساسية. لكن الاقتصاديين يقولون ان مثل هذا الوقود الرخيص في وقت ترتفع فيه الاسعار العالمية يشجع على الاهدار وتهريب الوقود للدول المجاورة لايران.

ويقولون كذلك ان الدعم المطلق الذي لا يستهدف شرائح معينة غير فعال. وتسعى ايران الى زيادة طاقتها التكريرية لتلبية الطلب المحلي على البنزين.

ارتفاع اسعار النفط بعد هبوط كبير في المخزونات الامريكية

■ لندن ـ رويترز: صعدت اسعار النفط للعقود الاجلة امس الاربعاء بعد ان أظهرت بيانات حكومية هبوطا كبيرا في مخزونات الخام في الولايات المتحدة ورغم تلميحات الى أن اوبك قد تتجاهل دعوات الى تخفيضات انتاجية جديدة.

واشارت بيانات للحكومة الامريكية بقوة الى نقص في الامدادات مع هبوط مخزونات النفط بمقدار 4,3 مليون برميل الاسبوع الماضي فيما كانت توقعات المحللين تشير الى انخفاض قدره 600 ألف برميل فقط.

وقالت وكالة الطاقة الدولية نادي مستهلكي النفط في العالم ان خفضا بدأته اوبك في الاول من الشهر الماضي أثر بالفعل على المخزونات العالمية وطلبت من المنظمة عدم خفض انتاجها.

وصعد الخام الامريكي الخفيف لعقود كانون الثاني (يتاير) في بورصة نايمكس بنيويورك 82 سنتا الى 61,84 دولار للبرميل بحلول الساعة 1618 بتوقيت غرينتش.

وفي لندن ارتفع خام القياس الاوروبي مزيج برنت 27 سنتا الى 61,79 دولار.

وجاء صعود الاسعار امس بعد هبوط استمر ثلاثة ايام اثارته احوال جوية شتوية معتدلة في شمال شرق الولايات المتحدة أكبر سوق لزيت التدفئة في العالم وخلافات داخل اوبك بشان خفض انتاجي اضافي.

الاسهم المصرية تغلق مرتفعة مدعومة بمكاسب مدينة نصر للاسكان

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان اوسع مؤشر في البورصة المصرية ارتفع امس الاربعاء مدعوما بمكاسب لاسهم شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير بعد ان أبقت شركتان من مجموعة بيلتون على عرض لشراء حصة كبيرة من اسهم الشركة.

وقال محمد قطب من الجزيرة لادارة الاصول «سهم مدينة نصر صعد بعد ان قالت شركتا بيلتون انهما تريدان شراء حصة قدرها 26,25 في المئة وهو ما أعطى دفعة لاسهمها».

«الجميع يتوقعون طفرة في قطاع العقارات ولهذا فان مثل هذه الصفقة تدعم القطاع بأكمله».

وصعد سهم مدينة نصر 3,1 في المئة الى 107,5 جنيه مصري (18,83 دولار) بعد ان قال متعاملون ان مجموعة بيلتون غروب للاستثمار المحدودة وشركة بيلتون كابيتال هولدينغز أبقيتا على عرضهما لشراء 4,2 مليون سهم في صفقة ستبلغ قيمتها عند التنفيذ 462 مليون جنيه (81 مليون دولار).

وقال متعاملون ان شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية انسحبت من الكونسرتيوم لانها كانت تريد الكمية كلها التي سعت اليها في السادس من كانون الاول (ديسمبر) والبالغة 6,4 مليون سهم.

ورغم ان مؤشر هيرميس القياسي أغلق منخفضا 0,10 % الى 59015 نقطة فان كلا من مؤشر كيس ـ30 الذي يحظى باهتمام واسع أغلق مرتفعا 0,15 في المئة عند 6749 نقطة فيما صعد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 1,3 في المئة ليغلق على 290 نقطة.

الدولار يساوي 5,71 جنيه مصري.

شركة دبي للاستثمار تشتري السعودية الامريكية للزجاج

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة دبي للاستثمار امس الاربعاء انها اشترت الشركة السعودية الامريكية للزجاج بعد مفاوضات استمرت 18 شهرا.

وتعثرت مساعي دبي للاستثمار لشراء الشركة التي تنتج اكثر من ثلاثة ملايين متر مربع من الزجاج سنويا في وقت سابق من العام اثر تراجع مساهم عن الصفقة في اللحظة الاخيرة.

وذكر بيان دبي للاستثمار ان الشركة السعودية الامريكية ستصبح مملوكة بالكامل لدبي للاستثمار وهي شركة قابضة لها استثمارات متنوعة في الصناعة والسياحة والعقارات. ولم تكشف دبي للاستثمار عن قيمة الصفقة.

وقال خالد كلبان الرئيس التنفيذي لدبي للاستثمار في بيان أن صناعة الزجاج تكافح حاليا لملاحقة الطلب على الزجاج الذي أوجده قطاع التنمية العقارية المزدهر في المنطقة. وتمتلك دبي للاستثمار ثلاث شركات للزجاج هي لوميجلاس والامارات للزجاج والامارات للزجاج المصقول.

اعمار الاماراتية تقول ان كلفة مشروع مجمع سكني ترفيهي بالاردن ستصل لنصف مليار دولار

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة اعمار العقارية امس الاربعاء ان مجمعا سكنيا وترفيهيا تقيمه على شاطئ البحر الميت في الاردن ستبلغ تكاليفه 500 مليون دولار.

وقالت الشركة انها تطور المشروع بالمشاركة مع مستثمرين اخرين من الاردن والمنطقة العربية لكنها لم تذكر تفاصيل عنهم.

ونقل عصام كلداري العضو المنتدب لادارة اعمار الدولية قوله في بيان للشركة ان مشروع البحر الميت الذي تنفذه اعمار واحد من أكبر المشروعات في القطاع العقاري الاردني.

وهذا المشروع هو الاول الذي تنفذه اعمار في المملكة في اطار توسعها خارج مقرها في دبي للاستفادة من ارتفاع الطلب على المساكن والمنشات الترفيهية والتجارية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجنوب اسيا.

تراجع العجز في تجارة تونس بفضل زيادة الصادرات

■ تونس ـ رويترز: قال معهد الاحصاء الحكومي امس الاربعاء ان العجز التجاري في تونس انخفض في تشرين الثاني (نوفمبر) بفضل نمو الصادرات بنسبة 50 في المئة نتيجة زيادة صادرات المنسوجات والمنتجات الزراعية.

وقال المعهد ان العجز بلغ 414 مليون دينار (322,17 مليون دولار) انخفاضا من 545,8 مليون دينار قبل عام.

وزادت الصادرات الى 1,488 مليار دينار من 989,6 مليون في الشهر نفسه من العام الماضي. وزادت الواردات بنسبة 25 في المئة الى 1,902 مليار دينار.

ويخشى محللون ان تتسع هوة العجز التجاري بسبب ارتفاع تكلفة واردات النفط والمنافسة الشرسة من صادرات المنسوجات الاسيوية للاتحاد الاوروبي وهو سوق رئيسية لتونس.

وأظهرت أرقام المعهد أن مبيعات المنسوجات في الخارج زادت بنسبة 32 في المئة الى 446,3 مليون دينار. وبلغت المبيعات الزراعية وأغلبها زيت الزيتون والتمر 237 مليون دينار في تشرين الثاني ارتفاعا من 91,3 مليون دينار في نفس الشهر من العام الماضي. وتباطأ نمو قيمة الواردات من منتجات البترول بنسبة 29 في المئة الى 215 مليون دينار.

والصادرات هي المحرك الرئيسي للنمو في تونس وتمثل 45 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي في البلاد التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

الدولار يساوي 1,285 دينار.

هبوط عجز اسرائيل التجاري

■ القدس ـ رويترز: ذكر مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل امس الاربعاء أن العجز في تجارة اسرائيل الخارجية ارتفع قليلا الى 385,8 مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) من 358,8 مليون دولار في نفس الشهر قبل عام ولكنه أقل كثيرا عما كان عليه في الشهر السابق عند 1179,3 مليون دولار. وبلغ حجم الصادرات في تشرين الثاني 3487,6 مليون دولار مقارنة مع 3274,5 مليون دولار في نفس الشهر من العام الماضي و3297,3 مليون في الشهر السابق.

وزادت الواردات الى 3873,4 مليون دولار في تشرين الثاني مقارنة مع 3633,3 مليون في نفس الشهر عام 2005 ولكنها أقل من حجمها في تشرين الاول (اكتوبر) 2006 عند 4476,6 مليون دولار.

وذكر المكتب أن صادرات التكنولوجيا واصلت الارتفاع بينما تباطأ معدل نمو الواردات باستثناء السفن والطائرات والالماس والطاقة. وبلغ العجز في التجارة الخارجية لاسرائيل في أول 11 شهرا من هذا العام 6,835 مليار دولار مقارنة مع 7,043 مليار دولار في نفس الفترة من عام 2005.

وفي العام الماضي زاد العجز في التجارة الخارجية لاسرائيل بنسبة 20 في المئة الى 7,85 مليار دولار.